

الجاليد المجيب

تصدر عن جمعية المغاربة بفرنسا

العدد 29

ماي-جوان

الثلث 5 ف

الافتاحية :

شهدت اوضاع الهجرة، طوال المرحلة الاخيرة، العديد من التطورات بفعل مجموعة من العوامل، التي تداخلت فيما بينها، و أثرت بهذا الشكل او ذاك على وعي و نضالية العمال المهاجرين و كل الفئات المهاجرة الاخرى من شباب و نساء، و إعادة الطرح بشكل ملح للمشاكل الخاصة التي تعاني منها الهجرة بفرنسا.

فعلى مستوى فرنسا، و بعد ما يقارب اربع سنوات من سلطة اليسار، دشنت الحكومة الحالية سياسة جديدة تجاه العمال المهاجرين، تتميز و تختلف عن سابقتها في كونها تتراجع عن العديد من المكتسبات التي حققتها الهجرة، و توجه ضربة قاسية لحق المهاجر في التجمع العائلي.

كل هذا، في جوّ مشحون بسيادة نزعة عنصرية قوية و في وضع تشنّ فيه قوى اليمين بكامل اطرافها حملة مناهضة للمهاجرين لم تجرأ سابقا على شتّها.

هذا التوجه الجديد للحكومة الفرنسية يندّر باخطار عديدة بدءا بفتح المجال لحملات العنصرية (مقتل عزيز مدق وآخرون... دليل على ذلك) مرورا بتفاقم مشاكل السكن و الاقامة و الشغل و التكوين المهني و التعويضات الاجتماعية... و ما الى ذلك من المآسي التي تنتظر العمال المهاجرين و عائلاتهم.

تتمّة ...

و على مستوى اهتمامات النظام المغربي، و بعد تنظيم حملة الانتخابات التشريعية في الهجرة و عبر اوربا الغربية، هذه الحملة الانتخابية التي باءت بفشل ذريع حثت مقاطعة المهاجرين الراشدين لها كادت تكون شبه مطلقة، و بعد الاعلان الرسمي في التلغزة الفرنسية بلسان السفير المغربي ببباريس على ان المغرب يرفض عودة العمال المهاجرين الى البلاد لما لذلك من وقع سيء و سلبي على دخول العملة الصعبة للمغرب و احتمال تقوية البطالة في المغرب، بعد كل هذا، فان الرجعية المغربية و بمباركة كل من يساند سياستها تستقبل الوزير الاول الفرنسي راغبة في ذلك اندماج اكثرو تبعية اقوى للسوق الاوربية المشتركة يكون ضحيتها الشعب المغربي و اليد العاملة المغربية في اوربا. ذلك ان ما يرمي اليه المغرب اليوم هو اتفاق مع السلطات الفرنسية مفاده الابقاء على صفقات الحوامض و الابقاء على وضعية المهاجرين كما هي عليه الان ليس الآ.

ان الاوضاع التي تمر منها الهجرة اليوم لمن اؤخم و اصعب الاوضاع التي شهدتها طوال مدة تواجدها بفرنسا و اوربا.

و تتميز هذه الاوضاع، امام خطر عودة اليمين الى السلطة، و أمام توسع رقعة تأثير العنصرية، و أمام مخططات الحكومة الفرنسية القاضية بعودة المهاجرين دون تحضير مسبق لها للاندماج في بلدانها الاصلية، و أمام سياسة طرد العمال الذين تعتبرهم السلطات الفرنسية كعمال سريين، و أمام تقلص امكانيات الشغل، و أمام تقليص حقوق التجميع العائلي... أمام كل هذه الشروط تتميز هذه الاوضاع بعزلة المهاجرين و تكالب الحكومات الاوربية و حكومات البلاد الاصلية ضد مصالح الهجرة و ابناءها. و بالرغم من ان العمال المهاجرون و المهاجرون الشباب لم يتوقفوا وهلة واحدة عن النضال من اجل صيانة مكاسبهم و فرض حقوقهم المشروعة، و الامثلة على ذلك تشهد لهم بهذه الروح النضالية العالية (معارك قطاع السيارات و معارك قطاع النظافة و مسيرتي الشباب المهاجر...، قلنا بالرغم من هذا التوجه النضالي، فان اوضاع اليوم تتطلب أكثر من ذلك.

انها تتطلب انتهاج سياسة وحدوية قاعدتها شعارات واضحة تكب كلها في اتجاه فرض المساوات في الحقوق و توقيف حملات العنصرية، و قوامها الاساسي هو خلق جبهة مكونة في شكل حركة جمعوية نضالية مهاجرة تتشكل من جمعيات النساء المهاجرات و جمعيات الشباب المهاجر و جمعيات العمال المهاجرون المستقلة.

و في اعتبار جمعيتنا المناضلة، و كما قررت ذلك دورة لجنتها الادارية المنعقدة ايام ٢٧ و ٢٨ يناير، ان الشعارات الاربع الاساسية الراهنة هي كما يلي:

- العمل الوحدوي بين كل الجمعيات الديمقراطية المهاجرة المغربية باوربا
- العمل الوحدوي بين كل الجمعيات المهاجرة الملتوية حول الكايف
- و التحاق كل الاطارات المناضلة بفرنسا بهذا المجلس الجمعوي المهاجر.
- التضامن مع نضالات الشعوب و ايجاد احسن الوسائل لدعم نضال الشعب المغربي
- النضال من اجل المساوات في الحقوق بين الفرنسيين و المهاجرين.

و يتفرع الشعار الاخير، على اعتبار اهتماماتنا الرئيسية و التي تعني بشؤون العمال المهاجرين و دويهم على الشكل التالي:

- النضال الوجدوى وسط النقابات الديموقراطية الفرنسية و تنقيب العمال المهاجرين فيها
- محاربة العنصرية و المطالبة بمحاكمة المجرمين و خوض اوسع النضالات في هذا الاتجاه
- توسيع امكانيات العمل الثقافي الجمعى و توجيهه للأطفال و الشباب و المرأة المهاجرة اولا باول.
- الاهتمام بالتكوين المهني للمهاجرين و بقضايا الشغل و الحقوق الاجتماعية
- تحسين الاوضاع المعاشية للجماهير المهاجرة من سكن و تجميع عائلى و اقامة و شغل و ضمان اجتماعي و صحة ...

ان هذه الشعارات التي هي مهمتنا الاولى الراهنة، لا تعفينا من الاهتمام بمسألة العودة و بقضية حق المهاجرين في التصويت و المشاركة المحلية في شؤون المدينة التي يقطنون بها... هذه النقاط تتطلب منا اهتمام كبير و دراسة متأنية حتى نستطيع اتخاذ المواقف السليمة بمشاركة المهاجرين أنفسهم.

ان النضال من اجل الشعارات الاربع المحددة اعلاه لا يمكنه الانجاز الا بفكر وحدوى يقاوم التفرقة و التعددية العاقرة و الانقسامات الحلقية.

لان في وحدة العمل النضالي تكمن قوة الجماهير المناضلة.

المكتب الوطني . ٢٠ ابريل ١٩٨٥



بمناسبة العيد العالمي للطبقة العاملة، احتفلت جمعية المغاربة بفرنسا
كباقي الجمعيات والنقابات بهذا العيد. كما اصدرت بيانا تحليليا عبرت فيه
عن مواقفها الاساسية حول الازمات المزمنة التي تمر بها الهجرة المغربية من جهة،
وحماهير شعبنا المسحوقة بارض الوطن. كما عبرت عن مواقفها الثابتة من نزالات
الشعوب المضطهدة وحركات التحرر وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني واللبناني وشعوب
امريكا اللاتينية وافريقيا. وهذا هو النص الكامل لبيان فاتح ماي:

عاش التضامن الالامي

تحتفل الطبقة العاملة اليوم بفاتح ماي في وضع تحاول
فيه الامبريالية اعادة ترتيب اوضاعها بغية الافلات من قبضة
الازمة الاقتصادية العالمية. من اجل ذلك تلجأ الى عملية ضخمة
تتدخل فيها الدوائر المالية و المواد الأولية و التحولات
التكنولوجية العضوية و الاحلاف العسكرية.. الهدف منها ارساء
هيمنة قارة و تركيع شعوب العالم. هكذا تشكأثر المؤامرات
و التدخلات المباشرة في الشؤون الداخلية للشعوب مما يجعل
امن و سلام العالم في خطر اكيد. ان هذه السياسة لا يمكن الا
ان تنعكس بشكل مباشر على الازمات المعاشية و السياسية
للشعوب التواقفة الى التحرر، ضد نضالها من اجل العيش الكريم
و الديموقراطية في كل من افريقيا و آسيا و أمريكا
اللاتينية.. و على واقع و اوضاع الهجرة في البلدان الاوربية.

الهجرة

تلجأ الحكومة الفرنسية أمام تفاقم الازمة الاقتصادية
الخانقة الى سياسة قوامها عصرنة آلية انتاج الاقتصاد
الفرنسي و تجميع اوسع القوى حول مشروع يرمي الى ابقاء
فرنسا من بين الدول الخمس العظمى في العالم. ويفترض الوصول
الى مثل هذا الهدف خضوعها لقوانين المنافسة الدولية مما
يضرب في الصميم التوجه "الاشتراكي" للحكومة الفرنسية ويخضع
مصلحة الانسان لصالح التنافس الرأسمالي.

و الهجرة في فرنسا، كقضية اجتماعية هامة تمثل ١/١٠
سكان البلد، مثلها في ذلك مثل الفئات الاجتماعية الفرنسية
المتضررة من جراء الازمة الاقتصادية و على رأسها الطبقة
العاملة والعاطلون، تجد نفسها مرغومة على تحمل اعباء هذه
الاختيارات الاقتصادية و السياسية. كما انها تشهد هجومات
خطيرة من طرف اليمين الفرنسي و اليمين المتطرف الفاشي
حيث يعتبران ان الهجرة هي اساس امراض المجتمع الفرنسي
و حيث يبسطون دعاوى مغرضة ديماغوجية تربط واقع الهجرة
بمسألة الامن بفرنسا.

من جراء الاختيارات الحكومية وواقع الاضطهاد والتهريب
اليومي، اضحت الهجرة في فرنسا اليوم الضحية الاولى حيث
يقع التنكر لمكتسباتها و حيث تجعلها هذه السياسات خارج
القانون مثلما كانت عليها اوضاعها قبل سنة ١٩٨١.
فقرارات حكومة اليسار في ١٠/١٠/٨٤ التي راجعت سلبا
حق الهجرة في التجميع العائلي و التي شنت حملة شعواء ضد
العمال السريون دون ادنى مراجعة للاتفاقيات الثنائية مع
بلدان الاصل، تشكل خطرا حقيقيا على اوضاع و عيش و مستقبل
الهجرة. هذا ناهيك عن الازمات اليومية المزمنة التي تحد
الهجرة نفسها فيها و هي اوضاع تتفاقم يوما عن يوم.
- الحيف الاجتماعي، اللامساوات في السكن، الطرد من
الماوى، تقليص امكانيات و برامج التكوين المهني المتواصل،
الطرد التعسفي من المعامل و الطرد من ارض فرنسا... و ما
الى ذلك من اشكال الاضطهاد السياسي و الاستغلال الاقتصادي
و الحيف الاجتماعي.

البقية ←

من أجل

المساواة

في

الحقوق

- وبالمثل اوضاع الشباب المهاجر الذي يعتبر من طرف المسؤولين خزان من المنحرفين وجب تطهيرهم بشكل متشدد عبر المخيمات الصيفية تحت ادارة العمالات البوليسية او ضمن بعض الاشغال العمومية مثل ما سمي بـ (ت أ ك) و التي لايزيد اجرها على سميك.

- كذلك اوضاع المرأة المهاجرة التي تعتبر تحت مسؤولية الرجل و التي لا حق لها في التكوين او الصحة... او التجميع العائلي و اوضاع الطفل على مستوى التعليم او الترفيه... واللائحة طويلة.

الاجراءات القليلة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لصالح العمال المهاجرون و عائلاتهم مثل ورقة الاقامة لمدة ١٠ سنوات تفقد كل معانيها و مردوديتها حيث تخضع تطبيقاتها للعديد من المراسيم تقلص من صلاحيتها.

أمام هذه الاوضاع العامة، و بمساندة النقابات الديموقراطية الفرنسية و جمعيات التضامن و جمعيات مناهضة العنصرية، فان مجموع الحركات الجمعوية النضالية المهاجرة المشكلة من جمعيات الشباب و المرأة و جمعيات العمال، وعلى قاعدة مكاسب الماضي و التي في رأس قائمتها الحق في تشكيل جمعيات مستقلة خاصة بالمهاجرين، لتتوجه اليوم بخطى حثيثة نحو تشكيل حركة معارضة احتجاجية عارمة موحدة تجعلها قادرة على الصمود في وجه اعدائها و الدفاع على مصالح الهجرة و الحفاظ على مكتسباتها.

ان وحدة فصائل الحركة الجمعوية المهاجرة (شباب و نساء و عمال) هي الاداة الوحيدة الكفيلة باخراج الهجرة من التهميش و بلورة اشكال التضامن الحقيقي بين مختلف الجنسيات بل بين المهاجرين و الفرنسيين من أجل انتزاع المساوات في الحقوق.

المغرب

يمرّ المغرب اليوم من ازمة اقتصادية-اجتماعية خطيرة لم تفلت من قبضتها جميع القطاعات الاقتصادية و جميع الفئات الاجتماعية المكونة للمجتمع المغربي. انها نتاج عادي لاختيارات الطبقة الحاكمة عميلة الامبريالية و التي أدت بالمغرب الى حالة الافلاس التام و الى التفكك الاقتصادي الشامل منذ الاستقلال الشكلي مما فرض على الطبقة الحاكمة في السنين الاخيرة مراجعة تصاميمها في اتجاه تقوية الارتقاء في احضان الامبريالية.

هكذا توجهت الطبقة الحاكمة المغربية عميلة الامبريالية الفرنسية و الامريكية الى الخضوع لتوجيهات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي حيث وقع التخلي عن صندوق الموازنة وتفكيك قطاعات الخدمات الاجتماعية مثل الصحة و النقل و السكن، وضرب تعميم و مجانية التعليم و تخطيط التسليم ببعض القطاعات العمومية لصالح الرأسمال الخاص مثل النقل و البريد و مستقبلا الفوسفاط والتصدير... كل هذا تحت التبرير المتهور: انتهاج سياسة واقعية و العمل بشعار "حقيقة الاسعار" ضدا على مصالح اوسع الجماهير الشعبية. من جهة اخرى، و ابان ما اطلق عليه اسم المسلسل الديموقراطي و تحت ما سمي بـ "الاجماع الوطني"، قامت الطبقة الحاكمة بعمليات قمع واسعة النطاق شملت المثات من الابرياء و اقامة المحاكمات الصورية و اغتيال المناضلين السياسيين و قتل مئات ابناء الشعب المغربي المنتفضين والزج بالعشرات المعتقلين بالسجون...

البقية ←

لا

للعنصرية



امام هذه الاوضاع المزرية سياسيا و اقتصاديا واجتماعيا لم يفت الشعب المغربي ان انتفض مرتين في اقل من ثلاث سنين في يونيو ٨١ و يناير ٨٤ معلنا بذلك للعالم بأسره عن سخطه و عن رغبته في الانعتاق من قبضة الامبريالية و الرجعية بالمغرب.

و الاخطر اليوم هو تواجد القواعد الامريكية على ارض المغرب تجعل من وطننا ترسانة عسكرية و استخبارية مؤهلة في كل لحظة للهجوم على التحركات التحررية للشعوب العربية و لشعوب شمال غرب افريقيا طبقا لرغبات الحلف الاطلسي و الامبريالية الامريكية و الصهيونية. اكثر من ذلك، لقد اصبح المغرب اليوم قاعدة اساسية للدعاية الغربية الامبريالية للصهيونية عبر راديو ميديتيراني واداعة امريكا الحديثة وحريدة الشرق الاوسط. هذا بلاضافة الى المواقف المتخادلة المنتهجة بشأن القضية الوطنية الترابية من سبتة و مليلية الى الصحراء المغربية.

فمن يجرأ اليوم على الادعاء بان المغرب تسوده الديمقراطية او على ان "الاجماع الوطني" هو تأكيداً للتوجه "الوطني" للرجعية المغربية الضاربة اطنابها في العمالة؟

هذه الدعاوى لا تصمد اليوم امام واقع شعبنا، امام الحقيقة العنيدة و الساطعة.

- تواجد القواعد الامريكية على ارض المغرب
- "الاجماع الوطني" الشوفيني الرجعي لا يخدم الا توجهات الامبريالية و الرجعية اما الشعب المغربي فهو مجمع على فضح خيانات الرجعية و طبيعتها اللاوطنية واللا ديموقراطية. فلا اجماع اليوم غير اجماع الشعب ضد الرجعية و الامبريالية.
- تدخل الدوائر المالية العالمية لمصلحة الامبريالية في شؤون البلاد و تحكمها في توجيهاتها الاقتصادية.
- ان النظام الرجعي بالمغرب هو نظام العمالة للاجنبي و للصهيونية.
- ان القضية الوطنية بالمغرب اليوم قضية شاملة تعني جلاء القواعد الامريكية و الغاء الاتفاقات التي تكبل شعبنا و ترهن اقتصاده ووحدة الوطن من شماله (سبتة و مليلية) الى جنوبه (الصحراء المغربية) ضد الامبريالية و الرجعية و كل النزعات التوسعية و الانفصالية.

هذه هي حقائق المغرب اليوم و التي تتطلب منا نحن المهاجرون المغاربة العمل على بلورة اشكال التضامن الحقيقي مع نضالات شعبنا الكادح.

- فلننهض بمهمات التضامن
- ضد القواعد الامريكية
- من اجل ديموقراطية حقيقية
- من اجل تحسين اوضاع الجماهير المعاشية
- من اجل وحدة وطنية ديموقراطية شعبية ضد الامبريالية و الرجعية و ضد التوسع و الانفصال
- من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين سياسيين، نقابيين و جمعيين، مدنيين و عسكريين و من اجل عودة المنفيين دون قيد و لا شرط.

البقية ←

الحرية

للمعتقلين

السياسيين



عاش نضال الشعب المغربي

الوضع العربي و العالمي

ان الوضع الذي يعرفه العالم العربي ليعد وضعاً متفجراً
حقاً ذلك ان الدولة الصهيونية بمباركة الامبريالية والرجعية
العربية باجتياحها للبنان و طرد المقاومة الفلسطينية
احدثت تغييرات عديدة في المنطقة . ان تكالب الامبريالية
و الصهيونية على المنطقة قد وضع مقاومة الشعوب العربية
في وضع جد محرج خاصة بعد اقامة التحالف الجديد الذي يسهر
على تطبيق المخطط الرامي الى حل تسوي يرضي الصهيونية
و يقضي على مقاومة الشعب الفلسطيني الباسل .
الا ان صمود الشعبين اللبناني و الفلسطيني قد بدأ
يبدد احلام اعداء الشعوب العربية وبدأ يفرض التراجعات تلو
ال اخرى على العدو الصهيوني .

ان العمال المهاجرين لمطالبون بتقديم كل الدعم
لهذا النضال المصيري كما انهم مطالبون بالتنديد بالحرب
القائمة بين العراق و ايران و التي لا تخدم الا مصلحة
الامبريالية و الصهيونية و الرجعية العراقية الحاكمة
و النظام الايراني العتيق و المتزمت .
كما اننا مطالبون بالوقوف الى جانب شعوب افريقيا
الجنوبية ضد النظام العنصري و ناميبيا من اجل استقلالها
الوطني و ضد النظامين الفاشيين في تركيا و الشيلي و بجانب
ثورة نيكاراگوا الفتية و ثوار السالفادور ضد
التحرشات الامركية .

عاش فاتح ماي عيد تضامن الشعوب و نضال الطبقة العاملة
عاش التضامن مع نضالات الشعب المغربي
لنناضل من اجل المساوات في الحقوق لصالح الهجرة
لتسقط العنصرية .

النصر
لارادة
الكادحين



المغرب

أخبار و تعاليق

رواتب برلمانيين "الديموقراطية"

يكلف البرلمان المغربي ميزانية طائلة—
يوّديها الشعب المغربي من قوته اليومي، وهذه
الميزانية أصبحت مرهقة بزيادة عدد المقاعد
البرلمانية وتمديد عمر البرلمان لمدة ستة
سنوات بدل أربعة سنوات وزيادة أجور
البرلمانيين .

فعضو البرلمان يتقاضى أجرة شهرية
قدرها 1,800,000 سنتيم في الشهر .

و 21,600,000 في السنة .

و 129,600,000 في ستة سنوات (مدة
البرلمان) .

وإذا علمنا ان عدد اعضاء البرلمان هو

306 عضو، فتكون أجرتهم السنوية

2,845,440,000 سنتيم في السنة .

و 17,072,640,000 سنتيم في ستة سنوات

(مدة البرلمان) .

وإذا أضفنا الى هذه المرتبات " اللوازم

الضرورية " للبرلمان المغربي وهي كما يلي:

— كل نائب سيحصل على سيارة مرسيدس جديد

— كل نائب سيحصل على فيلا بكل " مستلزمات

الراحة " .

وإذا أضفنا للبرلماني المغربي بعض

"التسهيلات " الادارية في عدد من المشاريع

"الاقتصادية والانمائية " والقروض المالية . .

زد على ذلك بعض " الرشاش " من هنا وهناك

لـ " تسهيل " بعض المشاريع للمواطنين—
"المخلصين " . . .

هذا بعض ما يمكن احصاءه من فضائل

البرلمان المغربي / وما خفي كان أعظم /

وإذا عرفنا بعض هذه الاشياء فاننا ندرك

حماسة المرشحين و " سخاءهم " بالملايين

في الحملات الانتخابية . . لأن تلك الملايين

التي تهدر ليس حبا في المواطنين، ولكنها—

رأس مال موظف في مشروع راع مائة في الالف ●

— محاسب شعبي —

غلاء المعيشة بالمغرب

حسب الاحصائيات الرسمية وصل غلاء المعيشة
بالمغرب الى

— ٧ و نصف ٪ سنة ١٩٨٤

— ١٢ و نصف ٪ سنة ١٩٨٠

— ١٢ و نصف ٪ سنة ١٩٨٢

يجب التذكير هنا بأن هذا التصاعد لم يصحب
بالزيادة في الاجور .

كما يجب التذكير بان انتفاض الجماهير المغرب
في جوان ١٩٨١ هو الذي اجبر الطبقة الحاكمة
بالمغرب على توقيف الزيادة في الاسعار خاصة
بشأن الزيت و السكر و الدقيق .

استثمارات الدولة المغربية

٥٧٪ من الرأسمال المستثمر من طرف البرجوازية
المغربية الطفيلية تذهب للقطاع الزراعي
في ميدان الاراضي المروية . الانتاج في هذه
الاراضي مخصص للحوامض و للمواد الموجهة
للتصدير نحو السوق الاوربية المشتركة
و التي تذهب مردوديتها كلها الى جيوب بعض
المرتشين البرجوازيين المغاربة .

أخبار و تعاليق

التغذية : حاجيات المغاربة...

المغرب (بلد زراعي^(١)) يستورد اكثر من ٥٠٪ من حاجياته في مادة الدقيق. في السنوات السابقة كان يستورد فقط ٢٠٪. في سنة ١٩٨٣ وصل قدر الاستيراد في مادة القمح او الدقيق الى ٣ ملايين و ٧٢٦ مليون و ٣٠٠ الف درهم.

معدل استهلاك (سنويا) المواطن المغربي للدقيق:
 ١٦٠ كيلوغرام في المدن
 ٢٥٠ كلوغرام في البوادي
 مع العلم ان اغلب العائلات الفقيرة لا تستهلك
 في تغديتها الا الشاي و السكر و الخبز.

حسب الدوائر الرسمية تزايد الطلب السنوي

في الدقيق بـ	٢٨،٤٪
في السكر بـ	٤٤،٤٪
في الزيت بـ	١٠٪
في الحليب بـ	٦٪
في اللحوم بـ	٤٪

واقــع الاجــور بالمغــرب

على اثر الزيادة في شهر يناير في الاجور بـ ٥% و احتمال زيادة اخرى بـ ٥% في شهر يوليو بـ ٨٥ فقد حددت الحكومة زيادة من نوع آخر، الا وهي الزيادة في الدعم للقضية الوطنية "الصحراء". هذا بخصوص قطاع التعليم فقط.

كل هذه الاجراءات اتت تحت التبرير الفارغ
انها مساهمة من طرف رجال التعليم في دعم
مغربية الصحراء... كذا..

لقد اتخذت هذه الزيادة في هذا الدعم شكل
١٤٦ ساعتين أو ٣ أو ٤ ساعات في الجامعة
أو السلك الثاني من الثانوي أو السلك الأول.

في الحقيقة اذا ما قمنا بعملية حسابية فسوف نجد ان الحكم قد قرر زيادة في الاجور لرجال التعليم تصل ٣٠ درهم شهريا تقريبا. لكن اذا ما قدرنا لثمان الساعات الاضافية المطلوبة من رجال التعليم فسوف نجدها تساوي شهريا ٢٤٠ درهم شهريا.

الخلاصة ان الحكم يعطي لرجال التعليم باليد اليمنى ٣٠ درهم و يأخذ منهم باليد اليسرى ٢٤٠ درهم ١٠ اي ان رجال التعليم يسلمون شهريا لصالح ما سمي بدعم الصحراء ٢١٠ درهم شهريا . و ماذا تسلم البرجوازية ٠٠٠ البرجوازية تتسلم من كل استاذ مغربي ٢١٠ درهم شهريا ٠٠٠

حاجيات المغرب الزراعيــــــــــــة

تقدر منظمة "الفاو" حاجيات المغاربة بـ ٦٠ مليون قنطار سنويا من القمح. ان انتاج المغرب في ٨٢-٨٣ لم يصل الا الى ٣٤ مليون قنطار و في سنة ٨٣-٨٤ الى ٣١ مليون قنطار و نصف مليون. يجب الاشارة هنا على ان المغرب قد انتج في سنة ١٩٧٦ ما يعادل ٥٥ مليون قنطار لحوالي ١٦ مليون نسمة .

حسب احصائيات ١٩٨٢، لقد اصبح عدد سكان المغرب رسميا ٢٢ مليون نسمة ،في حين ان انتاج المغرب لم يصل الا الى ٣١ مليون و نصف مليون... و ماذا ينتظرنا في المستقبل؟

معطيات و اخبار اجتماعية

(بدون تعلیق)

حسب إحصائيات ١٩٨٢ الرسمية والتي تتعلق
بسكان المغرب يمكن استنتاج ما يلي:
١٠٪ من السكان عاطلون (بأنسبة للسكان النشيطون
في مجال الشباب نسبة البطالة أكبر بكثير
حيث أن العاطلون الشباب يقدر بـ ٧٠٪ من مجموع
الشباب المغربي.

١٥ ٠٠٠ شاب مغربي يمتلكون دبلومات الشهادات العليا عاطلون عن الشغل.

١٤,٥ مليون اطفال و نساء و شباب يعتبرون غير منتجين و سكان غير نشطين. اي ٧٠٪ من السكان. ٢٠٪ من سكان المغرب في عالة الشوماج الدائم. ثلث السكان النشيطون لهم شغل قار

من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ مليونين من سكان البوادي انتقلوا الى المدن.
في كل سنة يزداد عدد سكان المغرب بـ ٢,٥% ويزداد عدد البطالة بـ ٥%

الانتاج المغربي للسك

يقدر استهلاك المغرب لمادة السكر ب ٦٧٤ ألف طن سنوياً. أما انتاج المغرب السنوى فلا يفوق ٦٥ الى ٧٥ ٪ حسب المواسم.

في سنة ١٩٨٢ استورد المغرب من مادة السكر ما يعادل ٢٤٦.٠٠٠ طن

وفي سنة ١٩٨٣ فيقدر استيراد المغرب لنفس المادة ب ٢٧٠ الف طن.

عندما تصل الى المستهلك المباشر، فيصل ثمن هذه المادة (اي السكر) الى ما يفوق ٣٠٪ من الثمن المحدد في السوق العالمية.

أخبار و تعاليق

التعاون المغربي - الأمريكي.. لصالح من؟

لقد اقترحت الادارة الامريكية في الشهر الماضي على الكونغريس الأمريكي تسليم قرض مالي للمغرب تبلغ قيمته الاجمالية ١٣٨،٢٣٣ مليون دولار تنقسم كما يلي :
- المساعدات الاقتصادية

- ٤٤ مليون و ٨٨٣ الف دولار لشراء المواد الغذائية (اليس المغرب بلد زراعي؟)
- ١٩ مليون دولار من اجل التنمية (تنمية المساكن ام تنمية الحكام الطاغون)
- المساعدات العسكرية

- مليون و ٨٥٠ الف دولار لتكوين الاطر العسكرية
- ٤٥ مليون للدعم العسكري
- ٥ مليون لشراء العتاد.

صوت امريكي بالمغرب!

دشن احد مسؤولي وكالة الانباء الامريكية يوم ٢٨ فبراير ١٩٨٥ بداية اشغال البناء لمحطة اداعة "صوت امريكي".
و ستحتل هذه الاداعة مساحة أرضية تعادل ٤٥٠ هكتار. و ستبلغ تكاليفها مقدار ٢٠٠ مليون دولار، و ستبتدء عملية الايداع في بداية سنة ١٩٩٠.
و حسب تصريحات المسؤول الأمريكي نفسه فان هذه الاداعة سوف تكون احدث و أقوى اداعة في العالم بأسره.
هكذا، و علاوة على الاداعة اللقيطة ميدى ١ - و بالاضافة الى جريدة الشرق الاوسط الرجعية، اصبح المغرب قلعة للدعاية الصهيونية و الرجعية و الامبريالية من اقوى قلع العالم.

الميزان التجارى المغربى

لقد وصل عجز الميزان التجارى للمغرب بالنسبة للسته اشهر الاولى من سنة ٨٤ الى ٧،٨١ مليار دولار.

ديون المغرب

ديون المغرب في سنة ١٩٧٦ كانت تقدر ب ٩٠٠ مليون دولار اي ١٧٪ من الانتاج الداخلى للمغرب

ديون المغرب في سنة ١٩٨٣ وصلت الى ١١ مليار دولار اي ما يساوى ٩٠٪ من الانتاج الداخلى.

يؤدى المغرب كلفة ديونه سنويا ١،٤ مليار دولار اي ما يعادل ٧٠٪ من مدخولات التصدير.

العلاقات المغربية بالسوق الاوربية المشتركة

حسب سفير المغرب بباريس، رسميا، ان فتح السوق الاوربية المشتركة الى اسبانيا و البرتغال و اغلاق ابواب التعامل الامتيازى مع المغرب سوف يؤدى الى :
- تعطيل ٣٠٠ ٠٠٠ عامل في قطاع الطماطم
- تعطيل ٦٠٠ ٠٠٠ عامل في قطاع الحوامض

و حسب رئيس الوفد البرلمانى الاوربي - لا يفوق تصدير الكحول المغربية لا يفوق ربع ١٪ من استيرادات اوربا
- و الطماطم ٥٪
- و الفواكه (غير الليمون) ٩٪
- و الحوامض ٢٠٪

كيف يمكن اذن تبرير الارقام الذى ادلى بها السفير المغربى...

بدون تعليق

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

يشاع بالمغرب ان الطحين (الفارينا) التي هي القوت اليومى للكادحين قد اختفى من السوق و ذلك لصالح بعض المتاجرين اللقيطيين الذين لا يهمهم في شيء واقع الجماهير المغربية المزرى.

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

نضالات... تحركات احتجاجية... مطالب إجتماعية...

نضالات عمالية.

خاض عمال شركة النقل "السدراتي" اضرابا شمل كل عمال الشركة و ذلك لارجاع عامل مطرودت عسفا و تمكين العمال من بطاقة الشغل و التعويضات الاجتماعية (صندوق الضمان الاجتماعي) و تطبيق الحد الأدنى للاجور... و غير ذلك من المطالب التي تعني بالحقوق الاولوية للعمال.

قام عمال مصلحة المخازن بشن اضراب لا محدود عن العمل دفاعا على مطالبهم و التي رفضت الادارة الاستجابة لها.

نضالات الفلاحون.

من اجل اقامة "منطقة خضراء" على ارض قبيلة لودايا بالرباط التي تقدر ب ١٥٠٠ هكتار قام المسؤولون (اللامسؤولون) المغاربة بالرباط بتهديم منازل الفلاحين القاطنين بالمنطقة و تكسير آلاتهم و عونهم الفلاحي و اشجار انتاجهم و منتوجاتهم القمحية.

فلاحو منطقة دليم بضواحي الرباط تسلموا تعويضا قلة قليلة مقابل منازلهم المهدمة ومنتوجاتهم الفلاحية.

٧٠ عائلة فلاحية تسلمت سكنى بلوك من المنازل مساحتها لا تفوت ٧٠ متر مربع.

امام كل هذه الاجراءات الاضطهادية قام الفلاحون بضواحي الرباط بعمليات احتجاج ضد قائد حي يعقوب المنصور بالرباط المسؤول على القبيلة فقام هذا الاخير بازج ب ١٣ فلاح في السجن لمدة يومين..... يتبع

الدار البيضاء،

قرر عمال شركة السكر "كوزيمار" (٣٢٠٠ عامل) مرة اخرى الدخول في اضراب ٤٨ ساعة ابتداء من منتصف شهر فبراير ١٩٨٥. ادارة المعمل غلقت كل ابواب الحوار مع العمال و ممثلهم النقابيين. مطالب العمال هي تعميم الزيادة في الاجور التي لم يستفد منها الا الاطارات العليا للمعمل.

في ١٣ مارس عاد عمال كوزيمار للدخول في اضراب ثان لمدة ٤٨ ساعة. في مدة تتراوح ما بين شهر و اربعين يوما دخل عمال كوزيمار في ٥ اضرابات متتالية.

تابع.....نضالات عمالية

قامت ادارة معمل الزيوت (مسعود) بمكناس بتشديد قمعها و مؤامراتها ضد العمال و ذلك تهيئا لمواجهة بعض التحركات العمالية الرامية الى خلق تنظيم نقابي تابع للكونفيدريالية الديمقراطية للشغل. في اطار هذه الحملة طردت الادارة ٢٦ عاملا يشتغل بعضهم في المعمل اكثر من ٢٢ سنة خلت.

مدد عمال "الجلد الحديث" بمدينة فاس اضرابهم للمرة الخامسة ابتداء من ٢٥ نوفمبر الى ٩ ديسمبر و ذلك نتيجة فشل اللقاء الذي تم بين مندوبي الشغل بفاس و ادارة المعمل و ممثلي الكونفيدريالية الديمقراطية للشغل.

من

منتوجات

الجمعية

ASSOCIATION des MAROCAINS en FRANCE
289bis 19 Saint Antoine 75011 PARIS
Tel 247 70 06



جمعية المرحلين في فرنسا
199 شارع سان انتوان 75011 باريس
الهاتف 247 70 06

BOULEVARD des ASSOCIATIONS en FRANCE
289bis 19 Saint Antoine 75011 PARIS
Tel 247 70 06



جمعية المرحلين في فرنسا
199 شارع سان انتوان 75011 باريس
الهاتف 247 70 06

IMMIGRATION

PROMESSES ET REALITES

LOGEMENT

pas d'insertion sans logement décent

BALADE A TRAVERS L'ARSENAL JURIDIQUE
REGISSANT LE 0,1% LOGEMENT IMMIGRE

بقية

نضالات طلابية

في مراكش

شنت بعض الكليات اضرابات احتجاج على تواجد الفرق الحرس الجامعي و ممارستها العنف الحاد ضد الطلبة و الطالبات المغاربة بمراكش. على اثر هذه التحركات النضالية تدخل الحرس و اعتقل العديد من الطلبة .

الطالب المغربي بمراكش يقف احدى عشر ساعة امام مكتب الخزينة المالية لتسلم منحتة الشهرية التي لا تزيد عن ٤٠٠ درهم او ٢٠٠ لدى الطالب المكرر السنة او القاطن بجوار عائلته

الدار البيضاء

وقع اعتقال الطالبين السي بابا احمد (طالب في كلية الاداب بعين الشق) و ساميري محمد (طالب هو الاخر بكلية الاداب بعين الشق) . و ذلك ايام ٢٢ و ٢٣ يناير ١٩٨٥ . لا زالت حالت و مصير هاذان الطالبين مجهولة .

الرباط

لقد قام طلبة كلية العلوم و طلبة كلية الاداب بمدينة الرباط باضراب عن الدراسة يومي ١١ و ١٢ مارس ١٩٨٥ و ذلك احتجاجا عن الاوضاع الدراسية المزرية للطلاب المغربي .

منذ فاتح مارس ١٩٨٥ و الطالبين:
- عمرى عبدالعالي، كلية العلوم السنة الثالثة كمي.
- الزاوي فاطمة، كلية العلوم السنة الرابعة فيزياء.
معتقلين دون سبب او تعليل.
الطالبان المذكورة اسماءهم مناضلين نشيطين في اطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

نضالات المعتقلون السياسيون

مراكش

في ايام ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ يناير ١٩٨٥، قـم المعتقلون السياسيون، و اغلبهم طلبة، باضراب عن الطعام احتجاجا على الممارسات التعسفية التي يقابلون بها من طرف ادارة السجن و يجب التذكير بان ١٤ معتقل معني بهذا الاضراب يوجدون في زنزانة واحدة .

مطالب هؤلاء المعتقلون كانت كما يلي:

- اعتبارهم معتقلون سياسيون و ليس معتقلون "مجرمون"
- تحسين اوضاع الاعتقال
- السماح لهم بزيارات عائلاتهم التي ترفض لها رخص الزيارة .
- تنقلهم الى سجون قريبة من مقر سكنى عائلاتهم .
- السماح لهم باتمتع بحق العلاج

دخل التلميذين آيت بها احمد و قاسمي لطيف في اضراب عن الطعام بدون تقطع و ذلك منذ حدود آخر يناير ١٩٨٥ . في ١٤ فبراير لم يتوقف اضرابهم هذا و منذ ذلك الحين و الاخبار مقطوعة عن وضعيتهم .

محاکمات صوري

في فاتح مارس ١٩٨٥، قدم للمحكمة العامـل منتصر الحبيب الذي يشتغل بمعمل النسيـج "فيور - البيضاء"، و ذلك لكونه حاول تنظيم اضراب عمالي .

المعمل يشغل ١٣٤ عامل من بينهم ١٢٤ عاملة يشتغلون في اوضاع جد قاسية . اجور سخيفة، ساعات تفوق العشرة يوميا، انعدام الحقوق الاجتماعية .

٢٧ شخص يحاكمون و هم في حالة فرار بشأن قضية استعمال بنزين مكتب الفوسفات لصالح الخاص الحكم الصادر في حقهم يتراوح ما بين ٥ سنوات سجن و ٤ اشهر سجن نافذة زائد غرامات مالية تتراوح بين ٢٠ ٠٠٠ درهم و ٥٠٠ درهم . اما المسؤلون الحقيقيون ١٠٠ اى كبار الفضاخ فلا احد يستطيع المساس بهم .



ركن المرأة

س - تكون نادى الاشعاع الثقافي في الوقت الذي بدأت قضية المرأة في المغرب تطرح نفسها وتجلب الاهتمام كقضية ذات خصوصية تستوجب اطارا مستقلا. فهل يمكن التعريف بهذا النادي؟

ج - نادى الاشعاع هو نادى يعمل بدار الشباب، له طابع ثقافي واجتماعي ويهتم اساسا بقضية المرأة. وقد تأسس بمدايرة نساء مهتمات بقضية المرأة ويعين التهميش الذي تلاقيه هذه القضية في الساحة الثقافية وفي الاطارات التي تتعامل مع الحديث عن المرأة تعاملًا موسميًا ومناسباتيًا وقد تغيبه من عملها الثقافي تمامًا باعتباره موضوعًا ترفيلاً لا ضرورةً لطرحه في جمعيات جديّة لها اهتمامات ثقافية أعمق من ذلك بكثير.

وعيا بهذا التهميش ووعيا أيضا بغياب العنصر النسوي من العمل من أجل قضية المرأة على الواجهة الثقافية - و النساء هن المؤهلات موضوعيا لاشارة هذه القضية و النضال من اجلها - ارتأت مجموعة من النساء اللواتي كانت لهن تجربة سابقة في جمعيات ثقافية، و نساء أخريات لم يسبق لهن ان عملن في اطار ثقافي ضرورة خلق اطار ثقافي نسوي غير مختلط، يعمل على واجهتين :

العمل الثقافي: داخليا يقوم النادي بعروض حول قضية المرأة وواقع المرأة المغربية او قراءات لكتابات حول هذا الموضوع. و اشعاعيا يقوم بأنشطة من أجل التعريف بواقع المرأة و معاناتها، و من أجل المساهمة في تقديم النقاش حول العمل الثقافي النسوي.

العمل الاجتماعي: و يتمثل في اعطاء دروس في محاربة الأمية في أوساط النساء اللواتي يلتحقن بالنادي، و في هذا الاطار يقوم النادي أيضا بحلقات و ندوات صحية و قانونية... الخ. لأنه يعتبر ان محاربة الأمية لا تتم فقط بتعليم الحروف الابجدية، بل بمحاربة الجهل الذي تعانيه جميعا كنساء، على مستوى العقلية التي تحملها و تتمثل في الايمان بالشعوذة و الخرافات و الغيبيات، و على مستوى الصحة و على مستوى قضايا أخرى نعيشها.

ان نادى الاشعاع له طموح في تأدية دوره كاطار ثقافي اجتماعي يتعامل مع جمهور نسائي مهمش، و يحاول من موقعه الثقافي هذا ان يخدم قضيتهم.

نقلا عن احدى المجلات الجديدة في الساحلة المغربية، مجلة "الصاحب"، و احتفالا بيوم المرأة العالمي، تنشر الجالية مقالا حول احدى التجارب الرائدة في العمل النسوي و التي لا يمكننا الا الاشادة بها و التأهيل بنشاطها.

=====

تجارب رائدة.

لقاء مع نادى الاشعاع : التجربة و الآفاق.

تقديم لمجلة الصاحب.

شهدت الساحة الثقافية في الاونة الاخيرة اهتماما متزايدا بالمسألة النسائية. ومن مظاهر هذا الاهتمام تخصيص الجرائد و المجلات لاركان خاصة بالقضية، اصدار جريدة متخصصة، انشاء لجن للبحث في قضية المرأة، خلق لجن المرأة ضمن الجمعيات الثقافية، اهتمام الطبقات السائدة ايضا بالمسألة (ولو من منطلقات مختلفة) الا ان هذا الاهتمام بقي مقتصرًا على فئات معينة من النساء المتعلّقات و المثقفات كما انه لم يتجاوز النقاش النظري في عمومته.

في حين برزت تجارب جديدة في هذا المجال تتمظهر في خلق اندية نسائية ثقافية ذات بعد اجتماعي، تتوجه الى جمهور غير جمهور المتعلّقات و المثقفات المألوف، و اختيار العمل مع جمهور واسع من النساء مهمش لحد الآن، و ذلك من خلال العمل في اطار محو الأمية و الجهل لديهن.

في هذا الاطار اتصلت مجلة "الصاحب" بنادى الاشعاع الثقافي و اجرت معه الحوار التالي:

=====

بقية

س- ما هي طبيعة الجمهور الذي تتوجهن اليه؟

ج- النساء اللواتي يلتحقن بالنادي هن نساء لهن رغبة في متابعة دروس محو الامية، ويتشكلن في اغلبيتهن المطلقة من ربات البيوت والعاطلات بالإضافة الى عاملات قليلات لكنهن غير مواظبات نظرا لظروف عملهن. لكن كما اوضحنا سابقا فان عمل النادي لا يقتصر على محاربة الامية في اطار الدروس التي تتطوع من اجل اعطائها عضواته بل يتوجه الى كل النساء اللواتي يعشن الواقع الذي يسعى النادي الى محاولة تفكيك وفهم بعض جوانبه، واقع الجهل والامية.

س- ما هي خصائص الجمهور النسائي الذي يتردد على أنشطة النادي وهل استطاع هذا الأخير ان يضبط قاعدة نسائية قارة تساهم بشكل من الأشكال في انشطته؟

ج- بالنسبة لنوعية الجمهور: ان النادي في تعامله مع النساء لا يعتبر الانتماء الطبقي بل يتوجه الى كافتهن غير انه الى حد الآن اغلبيه الجمهور النسائي الذي يتردد على النادي يتكون اساسا من نساء الطبقات الشعبية المتواجدة خصوصا بالحي. فيما يخص السن، هناك نساء من مختلف الاعمار: شابات ومتوسطات العمر ومن هن من تجاوزت الخمسين. هذا من جهة ومن جهة ثانية استطاع فعلا النادي ان يكسب جمهورا قارا نسبيا ملتزما ومنضبطا لانشطته الموازية منها او التي تتعلق بمحو الامية. الا ان مسؤولية الاعباء المنزلية الملقاة على عاتقهن تحول احيانا دون الاستمرار لبعضهن. ولكن يبقى الاتجاه العام هو الانضباط للدروس وتتبع جميع أنشطة النادي الموازية و جدير بالذكر ان الأنشطة الاشعاعية مهدت لالتحاق العديد من النساء بدروس محو الامية بحث بعد كل نشاط موازى تقبل العديدات على التسجيل بالنادي لمتابعة دروس محو الامية

س- ما هي اساليب عملكن في محاربة الامية؟

ج- ان الدروس المتبعة في النادي تعتمد على امكانيات بسيطة تخولها لنا دار الشباب. وعلى ارادة عضواته وتطوعهن من اجل انجاز تلك الدروس. نعمتد، بالنسبة للنساء المبتدئات، على الانطلاق من كلمات يشار نقاش حول مضمونها ومعناها، ويستخرج الحرف منها، ثم يتمررن على كتابته وقراءته في اطار بنية الجمل ككل. و نكلف النساء بالتمررن على الحروف والكلمات والاجتهاد من اجل الاتيان بكلمات و جمل مما ينمي قدرتهن على الاستيعاب. ان طريقة و اساليب العمل تنبني بالطبع على ان النساء و ان عشن ظروف كبلت قدراتهن العقلية، فانهن غنيات من حيث التجربة وتعلمهن لا يستند

بالضرورة على الاساليب التي تستعمل مع الاطفال. لكن في هذا الاطار نعاني من فقر نظري حول تصور العمل، و محو الامية، لغياب انتاجات تهتم بهذا الموضوع، وايضا لان التجارب السابقة في محو الامية لن تدون ولم نستطع كنادي الرجوع اليها والاستفادة منها. لهذا فاننا لا زلنا نعتمد على امكانياتنا الخاصة، ولا زلنا نبحث في هذا الاطار.

س- من المعروف ان محو الامية كتجربة في حد ذاتها ليست جديدة بالمغرب الا انها لم يكتب لها الاستمرار و لم تعط نتائج مرضية على المستوى العام باعتبار انعدام تصور عام لحل مشكل الامية و بالتالي ايجاد اساليب غير الاساليب الكلاسيكية المعتمدة في المدرسية الحالية، اى التركيز على محو الامية الابدجية وبشكل تقليدي، والنادي اخذا بعين الاعتبار تجربته الفتية - هل استطاع من خلال ممارسة سنة ان يتلمس طريقة جديدة في عملية محو الامية؟

ج- ان النادي رغم ضعف امكانياته، استطاع ان يتجاوز الطرق المدرسية التقليدية، بحيث ينطلق دائما من واقع النساء معتمدا على الحوار بينهن، وبالتالي و انطلاقا من هذا الحوار يتم استخلاص القضية، الكلمة او الفعل او الحرف، المطروحة للدرشتم يتم نقاش دلالتها وكيفية كتابتها متجاوزا بذلك طريقة التعليم البنكي الذي يعتمد على حشو الادمغة بالمعلومات فعلى سبيل المثال لا الحصر: لناخذ درسا في النحو، عند دراسة الفعل: نسال النساء عما فعلن خلال اليوم فتتعدد الاجوبة و تتشابه و نستخلص منها الفعل و كذلك نستخلص من الحوار الوضع المشترك للنساء وهكذا يظل الدرس مرتبطا بواقع النساء المشترك.

س- نظرا لكون عملية محو الامية مهمة ليست بالسهلة و بالتالي تتطلب وسائل تقنية تسهل العملية وتجعلها فعالة، فهل فكر النادي فى اعتماد بعض الوسائل في هذا المجال؟

ج- بالنسبة للادوات المساعدة لا نعتمد على الكتاب المدرسي المستعمل وقد اضطررنا بالنسبة للمستويات الاولى لاستعمال كتاب "خطي" بشكل مؤقت و كذلك بعض القصص الفلسطينية (الموجهة للاطفال) ولكن استعملناها في اطار التمارين. أما بالنسبة للمستوى الثالث اعتمدنا على القطع و الصور و تحليلها، وبالطبع هناك استعمال الدفاتير. الا اننا رغم ذلك مازلنا نعمل على بلورة مشروع تصور لعملنا هذا من خلال تجربتنا اليومية.

- صاحب - انها لمبادرة جد مهمة رغم قلة امكانيات النادي و اعتماده على الذات باعتبار اهمية العملية (اى عملية محو الامية) وباعتبارها

بقية

ترسيخ، لدى النساء، تقليد احياء الايام: كيـم ٨ مارس و يوم فاتح ماي واليوم العالمي للتضامن مع القضية الفلسطينية... وكذلك اسلوب المجلة الحائطية التي تحرص جل النساء المتكلمات من القراءة على قراءتها و تفسير مضمونها للمبتدئات و تهيه كلمات بمناسبات مختلفة، و الانضباط للوقت و الالتزام بالحضور في جميع أنشطة النادي ثم الاجتهاد والقيام بجميع الاعمال الموكلة لهن.

لقد حقق النادي صدا في اوساط بعض النساء اللواتي يقطن بالحي الذي توجد به دار الشباب، وايضا في وسط النساء المثقفات و حقق تجاوبا نسبيا مع نساءه.

س - انطلاقا من تجربتك في هذا المجال كيف تتصورن اشكال العمل وسط النساء مستقبلا ؟

ج - انطلاقا من تجربة النادي، نطمح الى تقديم العمل على كل الواجهات من اجل قضية المرأة و نطمح الى تقديم عمل النادي نحو تحقيق اهدافه ونود لو ان هذه التجربة تتسع لتشمل احياء اخرى باعتبار ان الامية هي واقع تعانيه النساء بشكل فضيع و هي واقع يستدعي الاهتمام به من طرف كل مهتمة بالعمل النسوي في المغرب. ان هذا العمل في اعتبارنا، بالاضافة الى مجهودات اخرى، هو الكفيل ببلورة تصور لآفاق التي لا نستطيع نحن كنادي ان نحددها خصوصا و ان تجربتنا مبتدئة.

س - على اي، انطلاقا من التراكم النسبي الذي شهدته الساحة في الاونة الاخيرة و الذي تمظهر على مستويات متعددة: الجمعيات، الصحافة... الشيء الذي يوحي بان هناك ارهاصات لطروحات جديدة لحل المسألة النسائية (التي في نظرنا تجاوزت الحديث و التفصيل في واقع النساء المقهور الذي بات معروفا - حتى انه حضي باعترااف الطبقات السائدة - الى الحديث عن اشكالية التحرر)، فالنادي باعتباره، احدى الاطارات المتخصصة في العمل وسط النساء، هل له وجهة نظر فيما يخص النقاش الدائر حول اشكالية تحرر النساء ؟

ج - بالنسبة لنا: ان واقع النساء غير معروف لان اغلبية النساء بما فيهن المثقفات ما زلن يعتبرن ان وضعهن طبيعي. من هنا نرى ان ملامسة المعانات و تحديد طبيعتها مهمة لا زالت مطروحة.

عندما نقول اننا لسنا في حاجة للتفصيل في واقعنا المقهور واحصاء مآسينا نعني بذلك ان على النقاش الدائر بين النخبة المثقفة و التي طرحت القضية تجاوز اجترار مقولات عامة من اضهاد مكثف، استغلال... الخ، للبحث فعلا في واقع النساء، ليس فقط لمعرفة، بل لتستمد منه مشروع تصور لاساليب او اشكال عمل من شأنها جلب اوسع فئات النساء للاهتمام بواقعهن

ايضا مشروعا مطروحا ليس فقط على عاتق الجمعيات و الاندية و الاطارات الثقافية الاخرى نظرا لسيادة الامية و الجهل وسط اوسع فئات الشعب بشكل عام و النساء بشكل خاص، بل هي مطروحة على مجموع القوى الديمقراطية في اطار بلورة تصور جديد لعملية محو الامية وبشكل اعم بلورة تصور لمدرسة جديدة و تعليم جديد بمضمون و اسلوب جديدين...

س - السائد في الجمعيات هو تعاملها مع فئة المثقفات، والجديد بالنسبة لبعض الاندية ومنها نادي الاشعاع هو اهتمامها بجمهور نسائي متميز متكون اساسا من نساء غير متعلقات، ما هي حصيلة هذه التجربة و ما هي الصعوبات التي واجهتكن ؟

ج - ان تجربة نادي الاشعاع لم يتجاوز عمرها اكثر من سنة و بالتالي فهي في بدايتها تحاول ان تترصد السلبيات و الايجابيات من اجل تقديم العمل.

صحيح انه في عملنا الاجتماعي و الاشعاعي نراعي اننا نتوجه الى النساء المعنيات اساسا بالحديث عن واقعهن، و منهن الاميات و النساء اللواتي التحقن بدروس محو الامية، و النساء المتعلقات ايضا كالتلميذات و الطالبات و الموظفات، و خطابنا في انشطتنا حاول ان يكون بسيطا و واضحا و ان يبتعد عن المصطلحات الغامضة لدى النساء (عندما تستعمل يكون التعريف بها و بمضمونها). لكن الجديد بالنسبة لنا لا نراه فقط في هذا الخطاب الذي فرضته طبيعة العمل، بل في نوعية العمل في حد ذاته. اذ اننا لا نشير نقاشات نظرية قد تثار في جمعيات ثقافية او اطارات اخرى، بل نحاول ان نشير نقاشا واضحا و مباشرا مع النساء حول جانب من واقعهن او حول قضية من القضايا (كقضية فلسطين التي اقام النادي بصددها نشاطا مؤجرا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني)، او قضية الامومة، او عمل المرأة، او الفكر الخرافي السحري و الامثال الشعبية و الحكايات الشعبية... الخ. الا انه احيانا وفي اطار نشاط موازي يلاحظ بعض المتدخلين في القاعة لا يراعون طبيعة الاطار و طبيعة الجمهور الذي نتوجه اليه و يشيرون نقاشا بأسلوب مثقفي، الا اننا نهمش مثل هذه الاساليب. كما نضطر احيانا حصر بعض انشطتنا الموازية على الجمهور النسائي خصوصا في المجال الصحي، نظرا للاجراج الذي يمكن ان تحسبه النساء في طرح بعض مشاكلهن. فيما عدا ذلك يكون الجمهور مختلطا.

نعتبر انطلاقا من انطباعات مجموعة من الاطارات الثقافية و المتعاطفين مع النادي و انطلاقا من تقييم عمل النادي، ان هذه التجربة رغم ارتجاليتها في البداية ورغم الصعوبات التي واجهتنا، لاننا لم نعتد ان نمارس الثقافة مع جمهور غير متعلم بالضرورة، رغم كل هذا فان العمل تقدم، ويسعى الى ان يتقدم أكثر على هذا المستوى. على سبيل المثال لا الحصر استطعنا

بقية

س- و حتى النخبة المثقفة من استـتـاذات طلبات، طبيبات، محاميات لم تع واقعهـا، بـلـل تعتبره واقعا طبيعيا لا مفر منه.

ج - تجنبنا لاي سوء فهم، نقصد بالنخبة التي نتكلم عنها، تلك الفئة من النساء المثقفات نظرا لظروف ذاتية و موضوعية، استطاعت وعي قضيتها وكانت السبابة في طرحها، اى ما يمكن التعبير عنه ان صح ذلك بالطليلة النسائية (في مجال النضال النسائي).

=====

وخلص النقاش في النهاية الى طرح الاشكال التالي: كيف نعمم ما وصلت اليه هذه النخبة من قناعات بواقع الاضطهاد ولا مشروعيتها، وضرورة الانعتاق، وبالتالي ما هي الاساليب الكفيلة بذلك؟؟

٨ مارس، اليوم العالمي للمرأة...

اخبار

نظم نادى الاشعاع للمرأة بحي عين الشق بمدينة الدار البيضاء بدار الشباب لنفس الحي ٣ ايام ثقافية تضمنت أنشطة متعددة كعروض سينمائية و عروض ثقافية حول الامراض النفسية لدى المرأة المغربية و حول المرأة المغربية عبر الامثلة الشعبية.

=====

٣ اندية و هما نادى الحسر النسائي و نادى المبادرة و نادى سيدى عثمان اللذان يعتنيان بالثقافة الشعبية، قامت هذه الاندية الثلاث بمناسبة يوم المرأة العالمي بتنظيم حفل جماهيري مفتوح على امتداد ٣ ايام. واحتوت أنشطة هذه الايام على ندوة حول المرأة و العمل الثقافي - الاجتماعي و عرض صحي حول اوضاع المرأة المغربية و الامراض التناسلية و عرض حول تجارب محاربة الامية و المناهج المقترحة

=====

نادى الضياء، قام من جانبه بامسية غنائية و عروضاً من بينها عرضاً حول المرأة المغربية و مسألة الشغل.

=====

نظم نادى الامل لمحاربة الامية بالرباط حفل ثقافي دام ثلاث ايام عرضت من خلاله بعض المداخلات الهامة مثل المرأة و الشغل و التعليم، او المرأة و القانون او مثل الانتاج الشعري و الغنائي و الانتاحات اليدوية للنساء التي تساهم في أنشطة النادى

=====



ركن حر

ثقافة

الركن الثقافي

جرت العادة ان تفتح جريدة "الجالية" صفحاتها لبعض المساهمات الفكرية التقدمية التي تعتني بالفن و الثقافة .

وفاء لهذه التقاليد، في هذا العدد من جريدتنا "الجالية" نشر مقالا لاحد المسرحيين التقدميين المغاربة لمحاورة المهاجرين المغاربة في قضايا الثقافة الشعبية المغربية وعلاقتها بالفرقة .

محمد سرحان، يؤكد من خلال هذه المقالة المركزة على قدرة الثقافة الشعبية في التدخل و الفعل في عملية التغيير المجتمعي ويفتح المجال لمناقشة مدى وقع و تأثير الثقافة الشعبية المغربية في فكر و ممارسة العامل المهاجر... و الباب يبقى مفتوح لمساهمات اخرى.

"الجالية المغربية" بنشرها لهذا المقال تريد الاسهام في انضاج النقاش و الحوار في مجال الثقافة و من اجل تحديد تصور شامل للعمل الثقافي وسط الهجرة... و ان هي تشجع هذه المبادرة و كل المبادرات اللاحقة توذ التذكير ان محتويات هذا الركن الثقافي تبقى تحت مسؤولية كاتبى المقالات حتى و ان كانت "الجالية" تشاطرهم في العديد من المواقف.

نحو منهجية فهم الثقافة الشعبية المغربية

ممدخل:

هذه المقالة لا تطمح الى حل اشكالية الادب الشعبي كما انها عاجزة على طرح كل التساؤلات اللازمة لفهم هذه الاشكالية. كل ما تسعى اليه هو طرح النقاش و العمل على بلورته و الحرص على تقديمه ضمن مجلتنا كمجلة موجهة اساسا الى الجالية المغربية في فرنسا. هذا يعني ان مسألة الثقافة الشعبية تأخذ في الهجرة بعدا معيناً يطرح ضرورة ايجاد منهجية للتحليل.

أولا : الثقافة الشعبية المغربية منظور اليها

من زاوية الهجرة

واقع الهجرة يطرح قضية الثقافة الشعبية المغربية بشكل مختلف عنه في المجتمع المغربي، و المحدد لنوعية هذا الطرح هو الفرقة. فالفرقة كانسلاخ عن الوطن من جهة، و كمواجهة لثقافة اخرى من جهة ثانية، تؤكد على العودة الى الذات. و الرجوع الى الذات هنا يأخذ بعدين: التأكيد على وجود مستقل للذات المغربية ورفض تهميش الثقافة المغربية في المجتمع الفرنسي و الذى تعبر عنه خاصة النظريات اليمينية.

هذان البعدان يوجدان بدورهما في طابع الهجرة المغربية. فالبرجوازية الفرنسية لم تنظر الى المهاجرين المغاربة الا كيد عاملة قابلة للاستعمال، و لم يهتمها يوما ان تنظر الى الانسان المغربي كشخصية حاملة لثقافة و ذات كيان مستقل. حالة الاستلاب هذه كان من الضروري ان تدفع بالانسان المغربي لان يعود الى جذوره. هذه العودة نجد لها بالاساس ميداني

بقية

الاول الدور الذى تلعبه الوجدانيات و التطرف الديني، و الثاني اتجاه تقدمي.

الاتجاه الاول لا ينظر للثقافة الشعبية الا كأداة تخدير و تسكين أو الى حد ما تفجير مرحلي... نرى هذا عندما تستقبل الوجدانيات ناس الغيوان أو فرق أخرى. الاتجاه الثاني لا يمكنه ان يتطور الا اذا وضعت الثقافة الشعبية كموضوع للتحليل. فاذا كان الاتجاه الاول ينظر الى هذه الثقافة كشيء غير قابل للتغيير فان الاتجاه الثاني يطرح المسألة كاشكالية تتطلب اجتهادا فكريا.

ثانيا: الثقافة الشعبية كميدان للتحليل.

ان تاريخ المغرب خاصة الحديث هو الذى يؤكد على ضرورة الاجتهاد هذه. فالتدخل الاستعماري و الاستقلال الهامشي أدبا الى طرح الثقافة الشعبية المغربية كاشكالية تتطلب المعالجة، ذلك ان هذه الثقافة كانت و لا زالت أداة استعمال بيد الاستعمار و بيد الثقافة السائدة الى اليوم و نطرح هنا مثالين: الاول لمفكر استعماري و الثاني لمثقف مغربي حديث يعتبر مفكرا تقدميا.

آ- المؤلف هنري جاس:

كتاب هذا المؤلف "الثقافة البربرية" سنة ١٩٢٠ يعتبر ان الحكايات الشعبية البربرية لا دور لها غير الضحك، يحكيها الناس فيمينا بينهم للسمة دون اى هدف اخلاقي أو نظري، ذلك، كما يقول هذا الكاتب ان المجتمع المغربي لم يصل بعد الى مستوى التنظير و هو عاجز على طرح قضايا انسانية - اجتماعية، فالمجتمع المغربي مجتمع بدائي. ونصل مع الكاتب الى المعادلة التالية: المجتمع البدائي ينتج ثقافة بدائية و المجتمع المتطور ينتج ثقافة متطورة!!

ماذا يعني هذا؟

يعني ان التحليل يتم من خلفية محددة تعتبر

مقياسا لفهم اى ثقافة. هذه الخلفية تكون هي المجتمع الغربي. فيما ان المجتمع الغربي مجتمعا "متطورا" فهو قادر على انتاج ثقافة متطورة! أما المجتمع المغربي، بما انه مجتمع "متخلف"، فلا يمكنه الا ان ينتج ثقافة متخلفة. فمركز اى ثقافة حديثة هو الغرب. فلا غرابة ان يستعمر الغرب بلدانا أخرى يحمل اليها ثقافته المتطورة. نظريات مثل هذه نجد لها امتدادات حتى اليوم في مواقف اليمين و اليمين المتطرف التي تعتبر ان الثقافة المهاجرة خطر على الثقافة الغربية نظرا لتخلفها.

لا يمكننا هنا ان نبحث كل النظريات الاستعمارية. ما نؤكد عليه هو امتداد هذه النظريات حتى عند مثقفين مغاربة يعتبرون تقدميون.

ب- عبد الكريم برشيد:

عبد الكريم برشيد مثقف مغربي طور نظرية خاصة به حول المسرح: المسرح الاحتفالي. اذا اخذنا التحليل الاولي الذى يعطيه لهذه النظرية نصل الى الخلاصة التالية: ان المسرح الاحتفالي هو مسرح جماهيري، ولكن ما ان نتعمق في البراهين النظرية حتى نصل ان وجهة نظره تخالف تماما فكرة المسرح الجماهيري.

ينطلق عبد الكريم برشيد من بديهية يسميها "أزمة المسرح" مميزا بين وضعية المسرح الراهنة و ما يمكن ان يصبح عليه المسرح مستقبلا. ويضع السؤال بالشكل التالي: هل المسرح هو في مستوى اللحظة التاريخية الراهنة ام لا؟ طرح السؤال بهذا الشكل يعني ان المعنيين بالامر هم المثقفين المسرحيين. لكن عبد الكريم برشيد يصل بسرعة الى المعادلة التالية: الازمة المسرحية ليست الا انعكاس لازمة الواقع المغربي نفسه. هذه المعادلة تعني ما يلي في نظرنا: ان التفاعل ما بين الثقافة و الواقع هو تفاعل جامد. فبما ان الازمة موجودة في الواقع فهي موجودة في الفكر ونصل بهذا الشكل الى الخلاصة التالية: ان واقعا



بقية

متخلفا لا يمكنه الا ان ينتج ثقافة متخلفة!! اضافة الى هذا ينظر عبد الكريم برشيد الى ازمة الواقع كحالة جمود غير قابلة للتطور ولا للتغيير. الفكر هنا لا دور له في تغيير الازمة. ومعنى هذا ان المثقف يتحمل من المسؤولية. لا غرابة ان يصل الكاتب الى وجهة نظر هذه لانه ينطلق من مفهوم احادي الجانب للثقافة. فالثقافة بالنسبة له في المجتمع المغربي تصبح امتياز. وهو يعني بهذا ثقافة المثقفين و كأن الثقافة الشعبية لا وجود لها. حتى عندما يعتبر ان المسرح هو لقاء شعبي بالاساس نجده يصل الى مفهوم معين عندما يطرح ان المسرح وليد المدينة وهو هنا يعتمد النظرية التي تعتبر ان المسرح هو المسرح المكتوب، مسرح النص اي المسرح الذي تطور بمفهومه الغربي، ونعرف ان هذا المسرح تطور تاريخيا من الانقسام الطبقي للمجتمع الاغريقي من جهة ومن جهة اخرى ان شخصياته شخصيات الثقافة السائدة. وينسى المؤلف انه بالموازات لهذا المسرح تطور مسرح شعبي اعتمد على التاريخ في البلدان الغربية وان بلدان اخرى لها تقاليد مسرحية اعتمدت على الواقع المعاشي للناس. والبحوث الاخيرة تؤكد ان المجتمعات التي اعتبرت دون مسرح لها تقاليد عريقة في فن التمثيل، مثال "الراوي" في المجتمعات الاسلامية. كل هذا يؤدي بنا الى خلاصة مفادها ان المسرح بالنسبة للمؤلف هو المسرح الغربي والمقياس الوحيد هو الثقافة الغربية. أما الثقافة الشعبية فهي تبقى هامشية.

ثالثا : الثقافة الشعبية و القدرة على التغيير

انطلاقا من وجهة النظر التقدمية هذه يمكننا ان نعتبر ان الثقافة الشعبية ثقافة موجودة، وأكثر من هذا، انها تعكس الصراع في المجتمع المغربي الى درجة يمكن بها القول ان كل طبقة مغربية تمتلك او تكاد ان تمتلك ثقافة شعبية خاصة بها.

و يمكننا ان نلقي نظرة على حفل عرس برجوازي و حفل عرس جماهيري لنذكر الاختلاف فيما بين الثقافتين. هذا لا يعني انه لا يوجد اي تفاعل فيما بينهما. فكل واحدة منهما تجتذب الاخرى الى أرضيتها. فاغنية "قفطانك محلول يا لالا، خلاني مهبول يا لالا" البرجوازية تجد مقابلها في "شاف لفخاد و ما تلي ناض" الشعبية. فالميوعة البرجوازية تسعى بطبيعة الحال الى تجميع المجتمع.

لكن بين الثقافتين اختلاف، و الاختلاف يكمن في المسألة التالية: "من يعاني من أزمة الواقع الراهن؟" و من الاكيد ان الجماهير الكادحة هي المعنية بالازمة، و بالتالي لا بد ان تعكس ثقافتها وواقعها و تفاعلها مع الازمة. فنظرة الى الثقافة الشعبية من مرحلة الاستعمار الى الآن تفسر هذا التفاعل، فهذه الثقافة نراها تمتد من الحالة الهروبية الى السخط مارة من تصوير اليأس و التألم. فمن الاغاني التي تنفتى بأمجاد الصالحين الذين هم رمز للشكوى غالبا، الى الاغاني التي تعبر عن الضياع (يا يمي ماذا جريت وجاريت) الى اغاني السخط و الرفق، وهذه الاخيرة ترافد تطور الواقع المغربي من اغنية حسيين السلاوي "الماركان" الى مناهضة الاستعمار "خريكة ووادزم ويدان تجري بالدم" الى الاغاني الراهنة مثلا التجاوب الشعبي مع اغنية رويشة "انا في حق الخوت نناضل و نموت".

كل هذه الامثلة تطرح بالنسبة لنا مسألة منهجية التحليل للثقافة الشعبية. و ما نتمناه ان يطرح مستقبلا على صفحات جريدتنا هو الوصول الى المسألة التالية: زياى منظار يمكن للمغربي المهاجر ان ينظر الى ثقافته الاصلية، وكيف يمكن له استعمالها لتأكيد ذاته في المجتمع الغربي؟

محمد سرحان



مراهلة

تلبية لطلب احد المهاجرين الذين راسلونا
تود هيئة التحرير ان تنشرها لما تمثله من
اشارة بعض المآسي التي يتعرض لها عمالنا
في المهجر

ايها الاخوة في جريدة الجالية المغربية،
اريد ان تكون رسالتي هذه اليكم والى
كل القراء المتابعين لجريدة الجالية المغربية
شهادة حية عن الشروط القاسية و المحن التي
يعيش فيها العمال المهاجرين بشكل عام و
المغاربة بشكل خاص

انني مواطن مغربي اشتغل بفرنسا منذ
سنوات عدة اضطرت الى مغادرة الوطن بسبب
انعدام امكانية الشغل و بسبب عدم توفر ابسط
شروط العيش ببلادنا... و كمثّل سائر العمال
المهاجرين عانيت منذ وصولي الى فرنسا من
كل اشكال الاضطهاد و الاستغلال و كل انواع الاهانة
و الاحتقار، هذا اضافة الى المشاكل المتعددة
التي تعترض كل عامل مهاجر و المتعلقة
بالسكن و الشغل و الإقامة و التجميع العائلي
و تدريس الاطفال زيادة على الغربة و الابتعاد
عن الوطن و الاحباب الذي يزيد الانسان شقاء
و تعاسة.

و بالرغم من قساوة شروط العيش و العمل
بالمهجر، و بالرغم من المعاناة اليومية التي
كنا نجتها دونما انقطاع فان اليأس لم
يستطع ان ينتصر علينا و لا ان يقتل ذاتنا بل
ظل الامل يراودنا و يحفزنا على تحمل الابعاء
و المحن وكل شيء في انتظار ساعات الخلاص...
و في ربيع ١٩٨١، عندما تولى اليسار الفرنسي
مقاليد السلطة كانت فرحتنا عظيمة و بهجتنا
اعظم فاعتقدنا ان حلمنا قد تحقق لكن الاحداث
وتعاقبها اثبتت لتبدد احلامنا و جعلنا نكتشف
سداجتنا و حماقتنا و كذلك عنف الواقع و عناده
هكذا و خلافا لما كنا ننتظر فان اوضاعنا
المعيشية و الحياتية لم تتغير قيد انملة بل
انها ازدادت تفاقم و تدهورا الى درجة
اصبحت فيها كرامة المهاجرين تداس دون مراعات
لابسط حقوق الانسان. فمن المراقبة و التضييق
على المهاجرين الى تسريح الالاف منهم، و من
الحملات العنصرية المسعورة الى رفض التجميع
العائلي... الى طرد المئات بل الالاف منهم.
ان حياة العمال المهاجرين اليوم أصبحت
تشور لها كل نفس غيرة على كرامة الانسان
و انسانية الانسان. ان مأساة المهاجرين اليوم
أضحت تفرض على كل انسان غيور ان يتساءل عن
المواقف النظرية و العملية لاولئك الذين
يرفعون عاليا شعار احترام حقوق الانسان
أمام اوضاع تسريح العمال المهاجرين بالالاف
ان وجود الهجرة امام هذا المنعطف
الخطير أصبح يدفع للتساؤل عن الموقف العملي
لأولئك الذين يلوحون شرقا و غربا جنوبا و شمالا
بشعار الدفاع عن حقوق الانسان أمام اوضاع
الحملات العنصرية المكثفة الموجهة ضد العمال
المهاجرين والتي خلقت عدة ضحايا ابرياء

فما بال اولئك الذين لا يفتأو يتكلمون عن
العدالة و المساوات في وقت أصبح فيه المها
جرون يعانون من شتى انواع التضييق و الاضطهاد
ومن شتى انواع الاهانة و الاحتقار و الحرمان،
في وقت أصبح فيه المهاجرون عرضة للتشرد و
الضياع عرضة للاستغلال البشع و اللامساواة حتى
امام القانون.

فما بال هؤلاء و اولئك وما هو رأيهم
في عامل مهاجر توجه بزوجه الى العيادة
قصد العلاج فاشبعه الطبيب الجراح المدعى
"روبير لوبلان" ومدير المؤسسة المدعى "روني
بارون" سبا و شتما و أهين في شخصه امام الملى
لا شيء الا لانه عامل و مهاجر في نفس الوقت.
ما بال هؤلاء و اولئك و ما هو رأيهم وموقفهم
العملي في عامل مهاجر تقدم بطلب سكني و وفر
جميع الأوراق التي طالبت بها البلدية والتي
يرأسها عمدة شيوعي وظل ينتظر السنوات طوال
دون ان يتلقى اي جواب؟

ما رأي هؤلاء و اولئك في مهاجر تم
الاعتداء على ابنته ورفضت المحكمة انصافه
بالرغم من توفر كل حجج الاعتداء؟ وفي مهاجر
تقدم بطلب للتكوين (سطاج) وظل ينتظر خمس
سنوات دون ان يتلقى اي جواب؟

ما رأي هؤلاء و اولئك في هذه الصورة
المصغرة البشعة و في صور اخرى أكثر
بشاعة... وما رأي اولئك المتربعين عن الكراسي
الحكومة في بلدان الاصل في ما آلت اليه
اوضاع المهاجرين؟

الامضاء : ح ر



أنشطة الفروع

فرع افينيون

فرع افينيون انطلق هذه السنة كما عاداته في جو من الحماس النضالي والاستعداد الكبير لخوض المعارك التي تتطلبها منه الساحة المهاجرة بالمنطقة.

يجتمع مكتب الفرع مرة كل ٣ اسابيع يتدارس خلالها واقع المنطقة والمشاكل التي تتعرض اوضاع المهاجرين ويحدد اشكال واساليب حلها. كما ان اللجن المتفرعة عن الجمع العام للفرع تجتمع مرة كل شهر وتحدد مهامها بدقة وتقدم تقاريرها لاجزاء المكتب او للجمع العام. كل اللجن تمارس منذ بداية الموسم النضالي لهذه السنة بشكل غير متقطع سواء تعلق الامر بلجنة العلاقات الخارجية او بلجنة الاداعة او لجنة التكوين الداخلي للفرع وللمنطقة او لجنة الثقافة والانشطة الترفيهية. الجمع العام يتم مرة كل شهر ويلاحظ انضباط كبير في لقاءاته.

قام الفرع لحد الان بثلاث ندوات تكوينية اشرك معه فيها فروع ليون و كرونوبل و شاطورونار و نيم. الندوة الاولى تمت في شهر نوفمبر ١٩٨٤ و الثانية في ٢٣ فبراير و الثالثة في ٢ مارس. ينوي الفرع القيام بـ ٢ ندوتين اخريتين الاولى في منتصف ماي و الثانية في اواخر يونيو. يقوم الفرع بمداومة شبه يومية في مقره

يقوم الفرع بانشطة اخرى كتوزيع المناشير وخوض الحملات النضالية بخصوص السكن والحضور دائم في الاسواق...

يقوم فرع افينيون كذلك بتدريس اللغة العربية للاطفال المهاجرين وذلك في ٣ حصص يوم السبت من كل اسبوع

فرع اورليون

لقد ساهم و لا زال يساهم فرع ارليون في المهرجان الذي يقام بالمدينة و الذي تساهم فيه البلدية والعديد من الجمعيات المهاجرة او المساندة للهجرة. والمهرجان افتتح يوم ٢٧ ابريل و يدوم الى يوم ٥ ماي ١٩٨٥.

مشاركة الفرع تتم على شكل عروض صور حول المغرب، مشاركة الفرع في ندوة خاصة بالثقافة و الهجرة... عرض فيلم يوم ٣ ماي "السفر الكبير" كما ساهم الفرع في استقبال مسيرة الشباب المهاجر في كونفيرجونس ١٩٨٤ وذلك يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤ حيث احتفل الفرع بالشباب المسافرين على الدراجات النارية و عرض عليهم فيلم حول الهجرة "خذ ١٠ فرنك و اذهب لحالك" تم دار حوار مثمر مع الشباب المهاجر حول قضايا لاشباب اليوم في فرنسا.

و في اطار أنشطة الفرع السينمائية، وبالإضافة الى الشريطين المذكورين اعلاه، قام الفرع بعرض فيلم اليوم اليام في قاعة جيرار فيليب بلاسور

و ذلك يوم ١٥ ديسمبر ١٩٨٤. يقوم الفرع بمداومة اسبوعية كل يوم أحد على الساعة الثالثة بعد الزوال لاستقبال المهاجرين قصد مساعدتهم و ارشادهم في قضايا تهمهم. كما كون الفرع لجنة تقوم بزيارة المأوى وتوضح لهم القرارات التي اصدرتها الحكومة الفرنسية في حق المهاجرين.

فرع شاطورونار

حملة من اجل السكن في شاطورونار و هي منطقة مجاورة لمدينة افينيون يقطن بها اساسا العمال الزراعيون الموسميون، حالة سكنهم من ابشع حالات السكن التي تعرفها فرنسا. بعد العديد من الاجراءات تجاه السلطات المحلية التي جوبهت بالصمت المتعمت قرر فرع شاطورونار خوض حملة نضالية لتحقيق البعض من مطالبه بشأن السكن.

هكذا تم توزيع منشور وسط الهجرة بالمنطقة ي ينادي العمال الزراعيين للتعبئة وراة الجمعية لخوض حملة نضالية لا تنتهي الا بتحقيق مطالبهم الخاصة بالسكن. وزع المنشور بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٩٨٤ و في يوم فاتح مارس ١٩٨٥ قام فرع شاطورونار بمساعدة فرع افينيون ومجموعة من العمال بعملية احتلال لاميري (البلدية) وتدخل البوليس تحت اشارة عامل البلدية الذي هو من حزب شراك وبعد ساعة من الاحتلال تقابل الفرع مع احد مس مسؤولي البلدية و دام الحوار مدة ٤٥ دقيقة وبعد ان وصل النقاش الى الباب المسدود تدخل البوليس مرة ثانية ووقع اصطدام بينه و بين العمال المهاجرين تحت قيادة فرع شاطورونار وبعد شجار دام اكثر من ربع ساعة حيث مزقة ب بدلة احد الضباط انهزم البوليس و ترك العمال في قاعة البلدية.

و النتيجة الاخيرة هي اعطاء وعود من طرف عامل البلدية بان تؤجل عملية تهديم بعض السكنى و على انه سوف يقترح على البلدية قبول بناء عمارة (مأوى خاص بالعمال) وتحدد لقاء آخر لتتبع نتيجة الحوار.

نعتذر للفروع التي لم تتوفر لدينا امكانية عرض انشطتها ونعدها بنشرها في العدد المقبل



تقرير مُرَكَّب عن فرع كرونوبل

النشاط الاساسي الذي تركزت عليه جهود مكتب الفرع لحد الان باعتباره فرع جديد و فتي التجربة هو تدريس اللغة العربية لابناء المهاجرين هذا ولقد شرع الفرع في انجاز هذه المهمة منذ السنة الفارطة و بعد الدخول السنوي لهذه السنة اعادة نشاطه ليستأنف تدريس اللغة للاطفال. منذ شهر نوفمبر ١٩٨٤ في حي ايشيرول و منذ شهر دسمبر في منطقة تسمى فييل ناف. و ينوي الفرع كذلك اعطاء الدروس باللغة العربية في منطقة ثالثة و ذلك بمجرد حصوله على قاعة. يقوم الفرع في نفس الوقت باعطاء دروس اضافية لابناء المهاجرين لسماعتهم على تتبع الدراسة وذلك في المواد التالية: الرياضيات الفيزياء و اللغة الفرنسية، و يشترك الفرع مع جمعيات اخرى في القيام بعرض افلام بمناسبة اسبوع السينما المغربية الذي ينظم بهذا الشهر في مدينة كرونوبل. و يحضر الفرع الى عرض اشربة سينمائية اخرى موجهة اساسا لابناء المهاجرين خاصة و الشباب منهم بصفة عامة.

يحضر الفرع نفسه للمشاركة في بث برامج موجهة للمهاجرين عبر اذاعة محلية تم تأسيسها مؤخرا بالمدينة و تحمل اسم راڨيو ردفا كما حدد الفرع ساعات خاصة باوقات المداومة و هي يوم السبت من الساعة الثانية الى الساعة الخامسة بعد الزوال و يوم الابعاء من الساعة الثانية الى الساعة السادسة بعد الزوال أما بخصوص الانشطة الداخلية فلقد ساهم فرع كرونوبل في الحصص التكوينية الداخلية لفروع الجنوب و ذلك في دسمبر ١٩٨٤ بافينيون و كانت الندوة حول الهجرة و البرنامج السنوي للفروع الجهوية، وفي حصة شهر مارس التي دامت يومين بمدينة افينيون و احتوت على موضوع الهجرة، و التحضير للمؤتمر الوطني وعلى حصة تكوينية خاصة بالمالية.

فرع شوفيلاري

يساهم الفرع في الحفل البلدي السنوي للمدينة ويتتبع عن طريق اعضاءه القاطنين بالماوى و الذين يوجدون في لجنة القاطنين اوضاع الماوى واحوال المهاجرين الذين يسكنونها.

يقوم الفرع بحصتين لتعلم اللغة العربية للاطفال يوم الاربعاء و حصتين اخرى يوم السبت وتحتوى هذه الحصص الاربع على ما يزيد من ٨٠ طفل.

ينوي الفرع القيام بانشطة موجهة للاطفال (وع) ثلاثتهم. كما انه في اطار التحضير لهذا النشاط قد قام لقاء مع اباء الاطفال للاستشارة معهم

قدم الفرع مؤخرا عرض سينمائي "الفيد ويد وينوي عرض شريط ثاني في ١٨ ماي فلم الاغتيال.

فرع انجي

من أنشطة فرع انجي منذ بداية السنة يمكن الذكر: القيام بتعليم اللغة العربية في حصتين خاصة بالاطفال وذلك كل يوم الاربعاء بعد الزوال و في المساء.

القيام بحفل ثقافي مخصص للاطفال حضرته اكثر من ستون عائلة عرض الفرع فيه فيلم وفرقة الاطفال الغنائية وفرقة الموسيقى للفرع وذلك يوم ١٩ يناير ١٩٨٥

تشكيل فرقة موسيقية من الشباب المهاجر تتدرب مرتين كل اسبوع وتعمل على خلق اطار خاص بالشباب الهاوي للموسيقى للتعلم و التدريب مع اعضاء الفرقة.

تشكيل لجنة نسائية تعمل على الاتصال بالنساء المهاجرات وتنشيط الجو الثقافي في المدينة وتقديم عروض حول وضع المرأة في المغرب و في الهجرة

القيام بدروس الدعم الدراسي مع الاطفال و الشباب المهاجر الذين هم في حاجة لذلك القيام بحفل سنوي تحت عنوان ليلة المغرب كان هذه السنة يوم ١٦ فبراير ١٩٨٥ وحضره كالعادة جمهور غفير. عرضت الفرقة الغنائية خلاله بعض اغانيها الجديدة وكذلك فرقة الاطفال والمغني التقدمي التونسي محمد بحر وعرض بعض الشبان المهاجرون بعض الرقصات من نوع سمورف.

يقوم الفرع بمداومة من الساعة الثانية الي السادسة بعد الزوال باستثناء يوم الاربعاء.

سوف يقدم الفرع طلب المشاركة في مدينة انجي الى أنشطة البلدية بمناسبة سنة الشباب العالمية

فرع بريس

يقوم فرع باريس باجتماع اسبوعي كل ١٥ يوم بمقر البيكولي كما انه يقوم بمداومات اجتماعية مرة في اسبوع وذلك يوم الخميس على الساعة السادسة وبالعنوان التالي: ٢٦٩ مكرر زنقة فوبور سانتانطوان باريس ١١

تركزت أنشطة الفرع الثقافية على نادي سينمائي مرة كل شهر. ولحد الان لقد عرض الفرع الأشربة التالية:

- السفر الكبير
- الفيد ويد
- الحال

يقوم الفرع بمساهمة جمعيات الحي بانشطة متعددة تتخذ شكل حفلات احيانا و احيانا اخرى طاوالات مستديرة للنقاش حول بعض قضايا الهجرة

كما يقوم الفرع بتدريس اللغة العربية للاطفال وذلك في حصتين يوم السبت بمقر البيكولي.

AL JALYA

N° 29



AL MAGHRIBIA

MAI & JUIN

BULLETIN D'INFORMATION DE L'ASSOCIATION DES MAROCAINS EN FRANCE

solidarité internationale

La commémoration des fêtes du 1er Mai aura lieu cette année partout dans le monde, alors que le grand capital se réorganise pour échapper à l'emprise de la crise économique mondiale. Ce dernier définit une stratégie d'ensemble imbriquant les finances, les matières premières, les mutations technologiques d'envergure, les alliances militaires... concourrant toutes à handicaper les peuples dans leur combativité. L'imperialisme tentant de se revigorer, fomenté complots et interventions directes partout dans le monde, dans une fuite en avant qui ne laisse présager aucun bon-augure quant à la paix dans le monde.

Cette situation a les repercussions les plus graves sur les conditions sociales et le droit à la souveraineté et à la démocratie des peuples en Afrique, en Amérique Latine, en Asie, au Moyen-Orient... L'immigration dans les pays occidentaux n'en est pas moins victime.

Suite →



LA LUTTE CONTRE LE RACISME PASSE PAR L'EGALITE DES DROITS



- IMMIGRATION -

...Suite

Face à la crise économique qui sévit en France, le gouvernement français a adopté une politique qui s'attache à moderniser l'appareil productif de l'économie française et à rassembler autours de son projet le plus de forces possible en vue de maintenir la France parmi les cinq grands pays de ce monde. Cet objectif, pour être atteint, doit nécessairement se plier aux exigences de la concurrence internationale anarchique et devier de la voie du socialisme qui met en premier lieu l'intérêt des masses laborieuses. Dans la France d'aujourd'hui, suivant les choix qui sont choisis, l'homme est relégué à la seconde place au profit de la concurrence capitaliste.

L'immigration, couche sociale importante de la société française (1/10 de la population), tout comme de vastes autres couches sociales françaises, et notamment la classe ouvrière et les chômeurs, se retrouve acculée à subir les conséquences néfastes de ce choix. Par ailleurs, la Droite et l'Extrême Droite, se retrouvant les mains libres, en appellent aujourd'hui les français à la haine raciale pour enrayer les "prétendus maux sociaux qui s'abattent sur la France", et dus aux travailleurs immigrés" et font sciemment l'amalgame entre immigrés et insécurité.

Dans cette situation, l'immigration en France victime première de l'intolérance et le racisme se voit de jour en jour dénigrée dans ses droits les plus élémentaires et confinée à nouveau dans une situation d'infra-droit et de statut à part à l'instar de sa situation d'avant 1981.

-Les décisions gouvernementales du 10 octobre 84 remettent en cause, entre autre, le regroupement familial et déclenchent une chasse sans merci à l'immigré "clan destin" sans au préalable reviser les accords bilatéraux liant la France aux pays d'origine.

-Les conditions de vie des travailleurs immigrés se détériorent à vue d'œil (précarisation sociale, limitation du droit au logement par le biais de quotas municipaux et par les expulsions des foyers, limitation des débouchés de formation, licenciements abusifs, expulsions du territoire français...).

-Les jeunes sont, quant à eux, considérés comme des candidats à la délinquance juvénile qu'il faut parquer dans des centres de loisirs pendant l'été dans une sorte d'embrigadement policier... ou dans les TUC où le simple SMIG n'est pas en vigueur...

-Les femmes toujours considérées comme des immigrées de deuxième ou troisième zone, refoulées dans leur droit à la formation, à la santé, au regroupement familial...

-la scolarisation des enfants issus de l'immigration est condamnée à aboutir à une voie de garage... les quotas d'une part et le racisme de l'autre...

SOLIDARITÉ

AVEC

LA

LUTTE

DU

PEUPLE

MAROCAIN

Les rares décisions gouvernementales en faveur des travailleurs immigrés (carte de 10 ans, certains programmes de formation pour les jeunes, le droit d'association, la régularisation des sans papiers...) ont brillé par leur caractère limitatif et conditionnel.

Face à cette situation, l'ensemble du mouvement associatif: le mouvement des jeunes immigrés, celui des femmes immigrées, les associations de travailleurs immigrés, aidé en cela par les syndicats démocratiques, les associations de solidarité et les associations anti-racistes, ayant arraché de haute lutte le droit d'association, s'acheminent aujourd'hui vers la constitution d'un large mouvement associatif immigré de contestation, seule issue capable de valoriser l'apport de cette communauté à la France et de mettre à bas les assauts de la droite et de l'extrême droite fasciste et de participer à l'amélioration de la condition immigrée.

SEULE L'UNITE DE TOUTES LES COMPOSANTES DU MOUVEMENT ASSOCIATIF IMMIGRE EST CAPABLE DE SORTIR LE TRAVAILLEUR IMMIGRE DE LA MARGINALITE ET DE LUI DONNER LES MOYENS POUR UNE AUTHENTIQUE SOLIDARITE INTER-COMMUNAUTAIRE ET POUR L'EGALITE DES DROITS.

- MAROC -

Le Maroc est traversé aujourd'hui par une grave crise économique et sociale qui n'épargne aucune couche sociale ni aucun secteur économique. Cette crise n'est que l'aboutissement logique des choix de la classe dominante, valet de l'imperialisme, qui ont conduit le Maroc à la banqueroute financière, à la désarticulation industrielle et économique la plus profonde depuis l'indépendance formelle et à la révision en baisse de la planification économique depuis 1979.

Confrontée à la crise internationale et à la crise interne, la classe dominante au service des imperialismes français et américain va montrer un profil bas face aux interventions de la Banque Mondiale et du FMI dans les affaires internes du pays. Ainsi, sous l'impulsion de ces instruments capitalistes au service des USA, le pouvoir réactionnaire marocain va liquider la caisse de compensation, désarticuler les services sociaux (santé, logement...), éliminer les fondements de

la généralisation et de la gratuité de l'enseignement, privatiser les transports et bientôt les phosphates, les PTT et l'office de l'Exportation... tout cela au nom du réalisme économique et au détriment des masses populaires.

Les conséquences auront été désastreuses, puisque conjuguées à un délaissement volontaire face à la sécheresse, les masses populaires vont subir la "réalité des prix" par une scandaleuse baisse du pouvoir d'achat, vont se voir licenciées par milliers des usines, poussées à l'exode rural par dizaines de milliers condamnées et contonées dans des bidon-villes; exclues par dizaines de milliers des écoles primaires, des ly-

POUR LA

LIBERATION

DE TOUS LES

PRISONNIERS

POLITIQUES,

SYNDICAUX

AU MAROC

...suite

cées ou des facultés, mis en état de chômage par millions.....

Par ailleurs, sous le fallacieux mot d'ordre de l' "unanimité nationale, et durant les dix années du processus appelé "démocratique", les arrestations des militants politiques, syndicaux et associatifs seront le lot quotidien du peuple, les dizaines de procès préfabriqués, l'assassinat de militants et de centaines d'insurgés affamés, la mise à dure épreuve des détenus politiques...seront les pratiques quotidiennes du régime réactionnaire marocain.

C'est face à ces atteintes des droits de l'homme (citées par amnesty international), et face à des conditions de vie ignominieusement insultantes que le peuple marocain s'est insurgé à deux reprises (juin 81, et janvier 84 et s'est vu réprimé dans des bains de sang.

Plus grave encore, aujourd'hui au Maroc, les bases américaines renforcent leurs installations et font du Maroc un des piliers de la stratégie de l' OTAN et une pièce maîtresse aux mains des USA prêtes à agir contre toute action d'envergure du peuple marocain en particulier et des peuples arabes et de l'Afrique de l'Ouest en général. Ajouté à cela les positions rétrogrades et impérialo-réactionnaires du régime marocain face à la question nationale de Ceuta au Sahara Marocain.

D'un autre côté, en plus de ces instruments fort belliqueux, l'installation d'une plaque tournante de la propagande impérialiste et sioniste est venu couronner ces pratiques hostiles au peuple marocain. Les éléments de cette plaque sont la radio Méditerranée 1 la radio de l'Amérique et le journal Achark El Awsat.

Qui oserait encore avancer aujourd'hui qu'au Maroc règne la démocratie? que l'Unanimité nationale est acquise au pouvoir? que le pouvoir est le principal défenseur de l'intégrité territoriale?

LA VERITE EST LA POUR DEMENTIR TOUTE DEMAGOGIE!
-AU MAROC LES BASES US SONT PRETES A INTERVENIR
CONTRE LA SOUVERAINETE DES PEUPLES DE LA REGION
-AU MAROC L'UNANIMITE CHAUVINE ET REACTIONNAIRE
N'EST POINT LE PROPRE DU PEUPLE MAROCAIN QUI
EST FONDAMENTALEMENT ANTI-IMPERIALISTE, ET POUR
UNE AUTHENTIQUE DEMOCRATIE.
-AU MAROC C'EST LE FMI SOUS L'EGIDE DES USA QUI
DETIENT LE DESTIN DU PAYS
-AU MAROC LE POUVOIR EST UN PANTIN AUX MAINS DE
L'IMPERIALISME ET DU SIONISME.

POUR LE PEUPLE MAROCAIN IL NE SAURAIT Y AVOIR
D'INTEGRITE TERRITORIALE QUE PAR LE PEUPLE ET
POUR LE PEUPLE CONTRE L'IMPERIALISME ET LA RE-
ACTION CONTRE L'HEGEMONISME ET LE SEPARATISME.

Voilà les faits qui nous appellent nous travailleurs immigrés marocains à mettre tout en œuvre pour exprimer notre solidarité indefectible et agissante avec les luttes des masses populaires marocaines.

suite et fin



- CONTRE LES BASES IMPERIALISTES
- POUR UNE AUTHENTIQUE DEMOCRATIE
- POUR L'AMELIORATION DES CONDITIONS DE VIE DU PEUPLE MAROCAIN
- POUR LA LUTTE POUR L'INTEGRITE TERRITORIALE CONTRE LA REACTION, L'IMPERIALISME, L'HEGEMONISME ET LE SEPARATISME
- POUR LA LIBERATION DE TOUS LES DETENUS POLITIQUES ET LE RETOUR DES EXILES

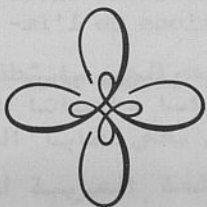
VIVE

LA

SOLIDARITE

INTERNA-

TIONALE



Monde Arabe, et international

La situation qui prévaut dans le monde arabe est des plus alarmantes. Le sionisme soutenu par l'imperialisme, faisant fi de la légalité internationale a perpétré durant les trois dernières années les actions assassines les plus barbares. Ne se satisfaisant pas de l'occupation de la Palestine, il occupa d'autres terres arabes en 67 et 73 puis tout dernièrement le Liban et entama une guerre de liquidation physique contre les peuples Libanais et Palestiniens.

Aujourd'hui, grâce à l'héroïque lutte de résistance menée par la résistance armée libanaise et palestinienne, l'ensemble du stratagème américano-sioniste s'effondre. Cela malgré l'appui de la réaction arabe du Maroc à l'Arabie Saoudite, passant par l'Egypte, la Jordanie, l'Irak...

Les travailleurs immigrés dans leur ensemble, les démocrates français, et à travers le Monde, sont appelés à plus de solidarité avec ces peuples en lutte comme ils sont appelés à peser de tout leur poids pour que cesse l'infame et insultante guerre que mènent les pouvoirs réactionnaire irakien et intégriste rétrograde iranien.

Notre solidarité doit tout autant se manifester à l'égard des peuples en lutte à travers le Monde notamment en Afrique du Sud contre l'apartheid et pour l'indépendance de la Namibie, contre le fascisme en Turquie et au Chili ainsi que contre les interventions militaires directes et indirectes des USA contre la jeune révolution nicaraguaenne, les révolutionnaires salvadoriens... et contre les risques d'une militarisation accrue (guerre des étoiles) qui mettent en danger la paix dans le Monde.

VIVE LE 1er MAI

NON A L'IMPERIALISME, AU FASCISME, AU SIONISME
A L'APARTHEID ET A LA REACTION.

SOLIDARITE AVEC LES LUTTES DU PEUPLE MAROCAIN
EGALITE DES DROITS ENTRE FRANCAIS ET IMMIGRES
A BAS LE RACISME.

1 MAI 85

IL Y A RACISME ET «RACISME !»

De nos jours, au quotidien, l'immigration surtout nord africaine est confrontée à un essor fort inquiétant du racisme et de la xénophobie.

La loi contre le racisme de 1972 n'a point d'effet malheureusement, les associations de travailleurs immigrés viennent seulement d'avoir voie au chapitre par la possibilité qui vient de leur être donnée de se porter partie civile contre des agissements racistes. C'est une bonne chose, encore faut-il que les administrations, surtout judiciaires, puissent en prendre réellement acte.

Toutes fois, sans revenir aux sources du racisme, sans non plus s'attarder sur ses manifestations, ni sur son explication, nous pensons qu'il ya urgence de le combattre.

Mais ily a racisme et "racisme!"

D'abord,

Le racisme est en premier lieu une manifestation de mépris à l'encontre d'autrui par des agissements qui portent atteinte à sa personne, sa dignité ou ses origines...là la loi de 1972 est applicable.

Les attentats, les meurtres, les actions assassines préméditées, organisées ou pas, cela n'est plus du racisme. Cela relève de l'assassinat pur et simple et donc cela est du domaine du droit commun.

Il faut appeler les choses par leur nom: en France, aujourd'hui, non seulement le racisme est banalisé, et donc apparait dans les faits et gestes quotidiens, mais encore, et c'est là le drame, il est toléré!!!

D'autre part, un deuxième phénomène devient courant, c'est l'assassinat des travailleurs, des jeunes et des enfants immigrés...aujourd'hui donc, non seulement l'on tolère le racisme banalisé, mais en plus, l'on se tait sur les assassinats des étrangers.

Combien de fois les assassins de tel ou tel travailleur immigré sont mis en liberté, ou relâchés après que tous le monde oublie les méfaits dont ils sont responsables!!

OU VA DONC LA FRANCE "TERRE D'ASILE!"

Ensuite

Par qui est entretenu cet état de fait, si ce n'est par l'extrême droite comme facteur agissant et la droite tout court comme toile de fond. Ce sont donc là des manifestations et des expressions du capital et du grand capital par le biais de leurs détenteurs. Cette manifestation est donc de CLASSE, dirigée contre une frange de la classe ouvrière de France et manipulée pour des calculs basés sur des politiques ayant pour objectif de faire jouer au profit de la droite le jeu de l'alternance du pouvoir.

Vu sous cet aspect, il en ressort que la lutte menée aujourd'hui par ceux-là qui se prénoient "humanistes" et ces autres de "Anti Racistes" qui flirtent avec les stouffés et autres organisateurs de la lutte contre les travailleurs immigrés depuis 77-78. Cette lutte appelée anti-raciste est non seulement en deça de ce qu'elle devrait être mais en plus elle risque à terme de couper l'herbe sous les pieds d'un authentique mouvement anti-raciste où les premiers concernés doivent être présents. Nous disons cela parce que de par son caractère qui cache les vrais organisateurs du racisme et par sa composition, ce mouvement sera incapable d'aller jusqu'au bout de cette action.

Sommes nous donc devant une lutte anti-raciste dirigée en douce par ceux-là même qui organisèrent la venue des travailleurs immigrés et qui aujourd'hui sont les premiers à crier au loup!!

Ou sommes nous appelés à travailler pour que la lutte anti-raciste passe par la lutte pour l'égalité des droits.

Nous sommes convaincus, quant à nous, que la seule voie est celle où se retrouvent entre autres, et d'abord, les associations de l'immigration.

En tout cas, c'est un sujet sur lequel nous reviendrons.